وفي المجمل : قال ابن دريد : الثّـَحْج لغة مرغوب عنها لمهْرَة بن حَيْدَان يقولون : ثَحَجه برجْله إذا ضربه بها .

وفي الأفعال لابن القوطيّة : حَدَرت السفينة والقراءة والرباعي لغة رديئة .

النوع الثاني عشر .

معرفة المطرد والشاذ .

قال ابن جني في الخصائص : .

أصل مواضع (ط ر د) في كلامهم التتابع والاستمرار من ذلك طَرَدت الطّـَريدة إذا اتبعتَها واستمرت بين يديك ومنه مطارَدَة الفُرْسان بعضهم بعضاً (ألا ترى أن هناك كرّاً وفرَاً فكلّ ٌ يطرد صاحبه) و (منه) المطْرَد : رمحٌ قصيرٌ يطرد به الوحش . واطّـَرد الجدول إذا تتابع ماؤُه بالريح ومنه بيت الأنصاريّ : - من الطويل - .

(أتَعْرفُ رَسْمَاً كاطّراد المَذَاهب ...) .

أي كتتابع المذاهب (وهي جمع مُذْهَب) .

وأما مواضع (ش ذ ذ) في كلامهم فهو التفرّق والتفرّد من ذلك قوله : - من الرجز - .

(يَتركْن شَذّـَان الحَصَى جَوافلاَ ...)